

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية


الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الرابعة

كوالالمبور، ٢٢-٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٦

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

برنامج عمل المنبر: العمل بشأن بناء القدرات

العمل بشأن بناء القدرات (النتائج ١ (أ) و ١ (ب))

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١ - أنشأ الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بمقتضى القرار م ح د - ٥/٢، فرقة عمل معنيةً ببناء القدرات للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨. وقد نُصَّ على اختصاصات فرقة العمل في المرفق الثاني من المقرر. والغرض الأساسي من إنشاء فرقة العمل هو دعم إنجاز الناتجين ١ (أ) و ١ (ب) من برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨. وترد تفاصيل أكثر في المرفق الأول للمقرر م ح د - ٥/٢. كما ترد معلومات إضافية عن عضوية فرقة العمل في الوثيقة IPBES/3/INF/1.

٢ - وقد حُظي عرض حكومة النرويج بتوفير وحدة دعم تقني لفرقة العمل في الوكالة النرويجية للبيئة في تروندهايم، النرويج، بترحيب الاجتماع العام في دورته الثانية، وموافقة المكتب. وقد أنشئت وحدة الدعم التقني في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وقد حُظيت أعمال فرقة العمل بدعم المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بموجب ترتيبات تعاقدية مع الوكالة النرويجية للبيئة.

٣ - وعقدت فرقة العمل اجتماعها الثالث في بون، ألمانيا، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٥. وقد كان الاجتماع جزءاً من اجتماع مشترك عُقد مع أفرقة العمل الأخرى للمنبر. وباشرت فرقة العمل بنشاطها في الفترات الفاصلة بين الدورات بطرق شملت اجتماعات عُقدت على هامش اجتماعات أخرى.

ثانياً - تلبية الاحتياجات ذات الأولوية في مجال بناء القدرات

٤ - وفقاً للقرار الذي اعتمده الاجتماع العام في دورته الثانية المخصصة لتحديد الطرائق والترتيبات المؤسسية لمنبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال النظم الايكولوجية (UNEP/IPBES.MI/2/9)، المرفق الأول) تشمل المهام الموكلة للمنبر ترتيب أولويات الاحتياجات الرئيسية لبناء القدرات من أجل تحسين الرابطة بين العلوم والسياسات على المستويات الملائمة، وتوفير طلب الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم للاحتياجات ذات الأولوية القصوى المتصلة مباشرة بأنشطته، على نحو ما يقره الاجتماع العام.

٥ - وفي المقرر م ح د - ١/٣، أقر الاجتماع العام قائمة معدلة بالمعايير والاحتياجات ذات الأولوية في مجال بناء القدرات على النحو الوارد في المرفق الأول للمقرر. وأشار الاجتماع أيضاً إلى الاحتياجات التي ستوفر لها الموارد عن طريق الصندوق الاستئماني للمنبر والتبرعات العينية، والاحتياجات التي تتطلب دعم المنبر في تسيير تعبئة الموارد عن طريق منبر بناء القدرات، وتجريب الآلية النموذجية للمواءمة. وطلب أيضاً الاجتماع العام من فرقة العمل المعنية ببناء القدرات، ووحدة الدعم التقني التابعة لها العمل مع كل الهيئات الفرعية ذات الصلة في إطار المنبر لضمان تلبية هذه الاحتياجات على أكمل وجه، وإبقاء التقدم المحرز في تلبية هذه الاحتياجات قيد الاستعراض، وإبلاغ الاجتماع العام بصورة منتظمة.

٦ - وفي مقرره م ح د - ١/٣، أحاط الاجتماع علماً بمشروع البرنامج بشأن الزمالات، والمبادلات، والتدريب الذي أعدته فرقة العمل المعنية ببناء القدرات، وطلب من فرقة العمل ووحدة الدعم التقني التابعة لها إكمال التنفيذ التجريبي لمشروع البرنامج، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز بشأن التنفيذ التجريبي، وإعداد توصيات بشأن مواصلة إعداد وتنفيذ البرنامج لتقديمها للاجتماع العام في دورته الرابعة. كما أحاط الاجتماع العام علماً بالخطط الرامية إلى تنظيم المنتدى الأول لبناء القدرات في عام ٢٠١٥ التابع للمنبر الذي يشارك فيه ممثلون لمصادر تمويل تقليدية وأخرى محتملة، وطلب من المكتب، بدعم من الأمانة، وفرقة العمل المعنية ببناء القدرات، ولجنة الدعم التقني التابعة للجنة تنظيم المنتدى في النصف الثاني من عام ٢٠١٥ على أساس الدعوة إلى إبداء الرغبة في المشاركة في المنتدى، وطلب إعداد تقرير عن نتائج المنتدى يُقدم للاجتماع العام في دورته الرابعة.

٧ - وبناء على ذلك، خططت فرقة العمل في أثناء اجتماعها الثالث إجراءات تجربة تنفيذ مشروع البرنامج الخاص بالزمالات، والتبادلات، والتدريب، ومواءمة الاحتياجات ذات الأولوية في مجال بناء القدرات مع الموارد على النحو الوارد أدناه.

ثالثاً - التنفيذ التجريبي لمشروع برنامج الزمالات، والتبادلات، والتدريب

٨ - جربت فرقة العمل المعنية ببناء القدرات، بمساعدة لجنة الدعم التقني التابعة لها، تنفيذ مشروع برنامج الزمالات، والتبادلات، والتدريب في عام ٢٠١٥ كوسيلة لتلبية الاحتياجات في مجال بناء القدرات التي أقرها الاجتماع العام. والبرنامج المقترح هو برنامج طموح، ويتطلب مبالغ كبيرة ودعمًا تقنيًا كبيراً من أجل التنسيق، والمراقبة، والإبلاغ، والاستعراض.

ألف - برنامج الزمالات

٩ - قام رئيس المنبر بدعوة الدول الأعضاء والمراقبين لترشيح زملاء للمشاركة في التقييم الإقليمي ودون الإقليمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (الناتج ٢ (ب))، أو التقييم المواضيعي لتدهور الأراضي واستصلاحها (الناتج ٣ (ب) '١'). وبلغ مجموع الطلبات التي تم استلامها ٦٨٤ طلباً منها ٤٤٦ طلباً أعتبرت

مؤهلة لأن المنظمات أو المؤسسات التي قدمتها قد أقرتها. واختارت لجان الإدارة المعنية بكل تقييم من التقييمات، بمساعدة فرقة العمل المعنية ببناء القدرات ولجنة الدعم التقني التابعة لها، مجموع ٣٣ زميلاً للمشاركة في التقييمات.

١٠ - وأختير سبعة زملاء للتقييم الإقليمي بالنسبة لأفريقيا، وسبعة زملاء للتقييم الإقليمي بالنسبة لآسيا والمحيط الهادئ، وستة زملاء للتقييم الإقليمي بالنسبة للأمريكتين، وستة زملاء للتقييم الإقليمي بالنسبة لأوروبا وآسيا الوسطى، وسبعة زملاء للتقييم المواضيعي لتدهور الأراضي واستصلاحها. وشارك الزملاء في الاجتماعات الأولى للمؤلفين بالنسبة للتقييمات الخاصة بكل منهم، كما قام مؤلفو دراسات التقييم بتوجيه هؤلاء الزملاء. وبالنسبة للتقييمات الخمسة، كانت المعلومات المستقاة عن مشاركة الزملاء والتزامهم بالمهام المنوطة بهم إيجابية للغاية. وكُلف الزملاء بفصول معينة، وسيرد التسليم بهذه الفصول في التقارير النهائية.

باء - التدريب

١١ - عملت فرقة العمل المعنية ببناء القدرات مع الأمانة في تخطيط التدريب وجلسات الإحاطة المرتبطة بكل اجتماع أول من اجتماعات مؤلفي دراسات التقييم الخمس التي انعقدت في ٢٠١٥. وكان معظم التدريب يستند إلى العمل الذي تم الاضطلاع به كجزء من النواتج الأخرى ويرد في دليل إصدار التقييمات وإدماجها بدءاً من كل المستويات وعلى نطاق كل هذه المستويات (الناتج ٢ (أ)). وكانت المعلومات المستقاة عن هذه الجلسات إيجابية للغاية، وفي بعض المناطق ما زالت المناقشة النشطة جارية بشأن توفير المزيد من التدريب للذين شاركوا في التقييمات.

١٢ - وأحد أهداف التقييمات المنهجية بصفة خاصة هو تحديد المجالات التي تحتاج إلى المزيد من بناء القدرات من أجل تيسير استيعاب أدوات ومنهجيات معينة في التقييمات الأخرى والأنشطة ذات الصلة. وحدد العمل المضطلع به في سياق إجراء التقييم المنهجي لتحليل السيناريو، ووضع النماذج (الناتج '٣' (ج)) عدداً من الاحتياجات في مجال بناء القدرات، وما زال النقاش جارياً بين لجنة الدعم التقني للتقييم وفرقة العمل المعنية ببناء القدرات فيما يتعلق بالطريقة الأفضل لتلبية هذه الاحتياجات.

١٣ - ووجهت الدعوة إلى كل الزملاء القائمين على التقييمات الخمسة لحلقة عمل مشتركة ستُعقد في بون، ألمانيا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وأهداف حلقة العمل هي: (أ) إعداد شبكة تعليم تشمل الزملاء في المنبر؛ (ب) تشاطر الدروس والانطباعات من الاجتماعات الأولى للمؤلفين؛ (ج) ضمان تمكين الزملاء من فهم عملية التقييمات وطرق استخدامها.

١٤ - شارفت أداة التعليم الإلكتروني بشأن الإطار المفاهيمي للمنبر على الاكتمال، وستكون متاحة قريباً. ولا تزال فرص التعليم المباشر قيد المناقشة، بما في ذلك حلقات العمل الشبكية بشأن المواضيع الرئيسية.

جيم - مواصلة التنفيذ

١٥ - توصي فرقة العمل بمواصلة تجربة مشروع البرنامج عن الزمالات، والتبادلات، والتدريب لعام آخر، ومن المتوقع أن تضطلع فرقة العمل بالأنشطة التالية في عام ٢٠١٦:

- (أ) استعراض الأنشطة القائمة من أجل تعلم الدروس، والاستفادة من الخبرة المكتسبة؛
- (ب) الدعوة مجدداً إلى تقديم الطلبات وترشيح الزملاء لهذه التقييمات رهنأ بموافقة الاجتماع العام في دورته الرابعة؛

(ج) التخطيط للمزيد من التدريب والتوجيه للزملاء المختارين؛

(د) التخطيط للتدريب والتعليم الإلكتروني الذي يضطلع به مؤلفو دراسات التقييم عند الاقتضاء وبالتشاور مع وحدات الدعم التقني المعنية؛

(هـ) التخطيط للتنفيذ المرحلي للأنشطة الأخرى المدرجة في مشروع البرنامج الخاص بالزمالات، والتبادلات، والتدريب مثل الإعارات فيما بين وحدات التعاون التقني، ووضع مواد تعليم إلكتروني وتدريب على أساس منتجات المنبر.

١٦ - وفي إطار دعم هذه الأنشطة، ستنسق وحدة الدعم التقني مع الأمانة ووحدات الدعم التقني الأخرى حسب الاقتضاء، وستسعى إلى الحصول على تمويل إضافي إذا اقتضت الضرورة، بما في ذلك التمويل من القطاع الخاص لإنجاز هذه الأنشطة.

رابعاً - المواءمة بين الاحتياجات والموارد

ألف - منتدى بناء القدرات

١٧ - المنبر له ولاية حفز التمويل لأنشطة بناء القدرات عن طريق إقامة منتدى مع مصادر التمويل التقليدية والمحتملة. أما فرقة العمل فهي مسؤولة عن دعم المكتب في تنظيم هذا المنتدى. وبعد التوجيهات الصادرة عن المكتب، عقدت فرقة العمل المعنية ببناء القدرات الاجتماع الأول لمنتدى بناء القدرات التابع للمنبر في دهرادون، الهند، في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. وشارك في رعاية الاجتماع معهد الحياة البرية في الهند، وسلطة التنوع البيولوجي في الهند، كما حضر الاجتماع حوالي ٧٠ مشاركاً من ٣٠ بلداً. وكان من بين المشاركين مرشحو من الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين، وممثلون من مجموعة كبيرة من المنظمات الرئيسية العاملة في مجال بناء القدرات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ولكن لسوء الحظ لم يحضر الاجتماع سوى القليل من ممثلي مصادر التمويل التقليدية ومصادر التمويل المحتملة.

١٨ - وكانت المناقشات في الاجتماع الأول مثمرة للغاية، وأفضت إلى ثروة من النصائح ذات الصلة بمواصلة إعداد آلية لمواءمة الاحتياجات ذات الأولوية مع الموارد التقنية والمالية اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات، وهيئات المناقشات فرصاً لإقامة شراكات، ومواءمة الاهتمامات من أجل زيادة الدعم لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية في مجال بناء القدرات. وأبدت معظم المنظمات المشاركة حرصاً شديداً على فهم كيفية دعمها بقدر أكبر للمنبر من أجل تلبية الاحتياجات ذات الأولوية في مجال بناء القدرات.

١٩ - ونظر المنتدى في النهج الذي يمكن اتباعه في اجتماعاته المقبلة من أجل مواصلة تطوير الشراكات وغيرها من أشكال التعاون في إنجاز بناء القدرات، وجذب أكبر عدد من المنظمات الشائبة والمنظمات المتعددة الأطراف التي لها برامج كبيرة في مجال بناء القدرات. وكان هناك شعور عام بالحاجة إلى اجتماع آخر في عام ٢٠١٦ من أجل المحافظة على الزخم، وأنه ينبغي أن يسبق الاجتماع وضع وتنفيذ استراتيجية مشاركة. ويرد تقرير الاجتماع في المرفق للوثيقة IPBES/4/INF/5.

باء - آلية المواءمة

٢٠ - من المتوقع في إطار برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ إعداد آلية مواءمة تهدف إلى الجمع بين الجهات ذات الاحتياجات في مجال بناء القدرات مع الجهات القادرة على المساعدة في تلبية هذه الاحتياجات إما تقنياً وإما مالياً. ومنذ الدورة الثالثة للاجتماع العام، ظلت فرقة العمل ولجنة الدعم التقني التابعة لها تعملان

من أجل إعداد عناصر على شبكة الإنترنت لآلية المواءمة التابعة للمنبر. وستتم استضافة العناصر على الشبكة الإلكترونية على شبكة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وهي مدخل على شبكة إنترنت يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. والغرض من ذلك هو التعلم من تشغيل النموذج، ومن ثم تدريجياً وبمرور الوقت إنشاء آلية مواءمة بطريقة نموذجية.

٢١ - ووجه رئيس المنبر دعوة إلى تقديم مقترحات لطلب الدعم التقني والمالي لتخطيط أو تنفيذ مشاريع بناء القدرات التي ينبغي إدراجها في آلية المواءمة النموذجية. واستقطبت الدعوة ٨٨ استجابة منها ٨٢ استجابة أدرجت في النسخة التجريبية من المكون على شبكة الإنترنت لآلية المواءمة النموذجية. وتضمنت المشاريع البالغ عددها ٨٢ مشروعاً أنشطة في ٩٥ بلداً مع متوسط دعم مالي بلغ ١,٣ مليون دولار لكل مشروع. والفئات العليا التي تناولتها المشاريع هي البيانات (تم تناولها في ٥٤ مشروعاً)، والتقييمات الوطنية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (تم تناولها في ٥٤ مشروعاً)، وأدوات دعم السياسات (تم تناولها في ٣٩ مشروعاً)، والمعارف الأصلية والمحلية (تم تناولها في ٢٨ مشروعاً).

٢٢ - وقد نظر الاجتماع الأول لمنتدى بناء القدرات التابع للمنبر في النسخة التجريبية للعناصر على شبكة الإنترنت لآلية المواءمة النموذجية. وأشار المنتدى إلى أنه في إطار تجربة آلية المواءمة ينبغي أن تضع فرقة العمل نموذج أعمال، أو مفهوم أعمال للمواءمة، بما في ذلك قضية القيمة، ومخطط لشؤون الإدارة، وخطة عمل، فضلاً عن العناصر الواردة في بند "مواصلة التنفيذ" أدناه.

جيم - مواصلة التنفيذ

٢٣ - توصي فرقة العمل بمواصلة التجربة في عام ٢٠١٦ لآلية المواءمة النموذجية بدعم من منتدى بناء القدرات كوسيلة لمواءمة الاحتياجات ذات الأولوية في مجال بناء القدرات مع الموارد. وستشمل التجربة الاختبار، والمزيد من تطوير مفهوم المواءمة، وقيمتها، ومخطط لشؤون الإدارة، وخطة عمل تتناول، في جملة أمور، العناصر التالية:

(أ) تعريف المدخلات في آلية المواءمة النموذجية الإلكترونية التي تدعمها شبكة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك عن طريق النظر في مدخلات من قبيل المذكرات المفاهيمية، والمساعدة التقنية، والأفكار الخاصة بإعداد المشاريع، وخلاصات المشاريع، ومجالات التمويل، ومنجزات الشركاء الاستراتيجيين؛

(ب) إعداد العمليات ومعايير الاستعراض، وقبول المدخلات وتيسيرها في آلية المواءمة النموذجية الإلكترونية، بما في ذلك النظر في نُهج التقييم الذاتي على الصعيد الوطني للقدرات، مثل القدرات ذات الصلة بإعداد واستخدام تقييمات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على الصعيد الوطني؛

(ج) تحديد دور الهيئات الفرعية وشركاء المنبر الاستراتيجيين في المواءمة وطرق تحديد الشركاء الاستراتيجيين ومشاركتهم وفقاً للإرشادات الخاصة بتنمية الشراكات الاستراتيجية، والترتيبات التعاونية الأخرى التي أقرت بموجب المقرر م ح د - ٤/٣ مع مراعاة الحاجة إلى مشاركة الشركاء الذين يمثلون الجهات المنفذة، ومصادر التمويل التقليدية والمحتملة على حد سواء؛

(د) التجربة المستمرة والاختبار لآلية المواءمة النموذجية بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين، من بين جهات أخرى، بشأن مقترحات المشاريع التي يتم استلامها استجابة لدعوة رئيس المنبر، مع مراعاة المعلومات المستقاة التي يتم استلامها؛

(هـ) تقدم الدعم للمكتب في مجال التخطيط للاجتماع الثاني لمنتدى بناء القدرات في النصف الثاني من ٢٠١٦ في مكان يتيح التفاعل بين أعضاء المكتب الذي يتسم بتمثيل إقليمي متوازن وفرقة العمل مع مجموعة من الشركاء في المواءمة الاستراتيجية الذين يمثلون الجهات المنفذة ومصادر التمويل التقليدية والمحتملة على حد سواء، والنظر في إدراج جزء رفيع المستوى في الاجتماع الثاني.

٢٤ - وفي إطار دعم الأنشطة أعلاه، ستنسق وحدة الدعم التقني مع الأمانة ووحدات الدعم التقني الأخرى حسب الاقتضاء، وستسعى إلى الحصول على تمويل إضافي، إذا اقتضت الضرورة، لإنجاز هذه الأنشطة.

خامساً - الإجراءات المقترحة

٢٥ - قد يرغب الاجتماع العام في النظر في الإجراءات التالية:

(أ) أن يطلب من فرقة العمل المعنية ببناء القدرة ولجنة الدعم التقني التابعة لها مواصلة تجربة مشروع البرنامج الخاص بالزمالات، والتبادلات والتدريب، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في التنفيذ التجريبي، وتوصيات بشأن مواصلة تطوير البرنامج وتنفيذه للاجتماع العام في دورته الخامسة؛

(ب) أن يطلب من فرقة العمل المعنية ببناء القدرة ولجنة الدعم التقني التابعة لها مواصلة تجربة آلية المواءمة النموذجية بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين الذين يمثلون الجهات المنفذة ومصادر التمويل التقليدية والمحتملة على حد سواء، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز بشأن التجربة، وتوصيات بشأن مواصلة تطوير الآلية وتنفيذها للاجتماع العام في دورته الخامسة؛

(ج) أن يحيط علماً بالدروس المستفادة من المنتدى الأول لبناء القدرات التابع للمنبر، ويطلب إلى المكتب، بدعم من الأمانة، وفرقة العمل المعنية ببناء القدرات ولجنة الدعم التقني التابعة لها عقد اجتماع ثانٍ للمنتدى في النصف الثاني من ٢٠١٦ يحضره ممثلو الجهات المنفذة، ومصادر التمويل التقليدية، والمحتملة، ويطلب إعداد تقرير عن نتائج المنتدى يُقدم للاجتماع العام في دورته الخامسة.